

# الأديب محمد نوح يكتب : وأزيحت منظومة من الإنجازات ، ليحل محلها منظومة من النكسات



الأربعاء 10 يوليو 2013 12:07 م

## محمد صلاح

كتب الاديب والشاعر محمد نوح يقول أن الانقلابيين استبدلوا الانجازات بالنكسات وقال نوا " كنا نأمل أن يكون للبسطاء نصيب من ثروة وطنهم من خلال مشروعات حقيقية توفر لهم فرص العمل الكريم ..  
ولكن يأبى المنتفعون الرخصاء إلا اختطاف دولة مترامية الأطراف لتركع أبد الدهر تحت نعالهم وهم يستأثرون لأنفسهم وذويهم بمناجم الثروة ولو على جثث ودماء الشهداء هنا وهناك ..  
بالله عليكم أي تبديل ترضون به عن تطوير محور قناة السويس وتوظيف الملايين من ابنائنا وإدخال مليارات الدولارات إلى موازنة الدولة التي يتفاقم عجزها يوما بعد يوم إلى الدرجة التي تمنعها من توفير ولو حقوق الحيوانات لأبنائها المطحونين !!!  
وأى تبديل عن بدء تشغيل منظومة الصناعات الثقيلة والتكنولوجيا الحديثة التي بدأها عبد الناصر وأغلقها السادات وباعها مبارك ، ثم ما إن عادت بشائرها إلى الوجود حتى انتقض عليها طائر الانقلاب الأسود المشنوم بتغطية إعلامية داعرة ولائحة جعلت قرابة نصف هذا الشعب ببغاوات تردد دون ما تلقيه بالوعات القذارة والعتة على ألسنة كتبه من الإعلاميين الباحثين عن سبيل لاستمرار ملائمتهم الحرام !  
أي تبديل ترضونه عن تطهير القضاء ليكون ولدك وولدي أمام فرصتهم الحقيقية ليتسلموا مناصبه دون رشوة أو توريث .. فقط الاجتهاد والتفوق ..!  
ويظل القضاء هو الحصن الحصين لدولة الظلم والفساد ، نظرا للمصالح الشخصية سواء الملايين التي توضع في جيوب أفراد هيئته أو المناصب المجانية التي تنتظر أبناءهم دون جهد ولا ... ضمير ..  
لقد تحالفت قوى الشر على هدف واحد .. وكان القناص الأكبر صاحب الامتياز بالقوة الرادعة في الانتظار حتى يستوي الجهل وتستقر الغيبوبة في نفوس غالبية المصريين ، وفي اللحظة المناسبة حين يخرب فيها المصريون بيوتهم بأيديهم يظهر البطل المخلص الذي وصفه أمير الشعراء في قصيدته :  
برز الثعلب يوما = في ثياب الواعظينا  
إلى آخر مقالة الثعلب عن الحق والحرية ..  
ويخطف طائر الظلام وتختطف وحوش الأرض ست الحسن والجمال ..  
ترى كيف ستم فصول الحدوتة ..